

السيد المستشار / النائب العام

تحية طيبة.....

مقدمه لسيادتكم / حسن الأزهري المحامي بمؤسسة حرية الفكر والتعبير

انطلاقاً من دور مؤسسة حرية الفكر والتعبير كمنظمة حقوقية مصرية معنية بالدفاع عن حق الجمهور في المعرفة والحصول على المعلومات، وفي إطار اضطلاع سيادتكم بالإشراف على التحقيقات التي يجريها جهاز النيابة العامة مع المواطنين اللذين تقوم قوات الشرطة بضبطهم يومياً في سياق الأحداث السياسية الجارية منذ يوم ٢٥ يناير وحتى تاريخه، وحرصاً على سلامة هؤلاء المتهمين ووقايتهم من أي انتهاك لحقوقهم القانونية سواء فيما يتعلق بسلامتهم الجسدية أو احتجازهم في أماكن غير مخصصة قانوناً لهذا الغرض، ولتوقي تضارب المعلومات فيما يتعلق بأعداد المقبوض عليهم والاتهامات المنسوبة إليهم وأماكن احتجازهم، وغيرها من المعلومات اللازمة لطمأنة ذويهم، ولتحقيق مبدأ الشفافية فيما يتعلق بأداء جهاز النيابة العامة سواء على مستوى إجراء التحقيقات أو على مستوى الرقابة التي يكفلها القانون للنيابة على المكلفين بالضبط و أماكن الاحتجاز أو الحبس الاحتياطي.

ولما كانت المادة ٤٧ من الدستور تنص على أن " الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق، والإفصاح عنها، وتداولها، حق تكفله الدولة لكل مواطن؛ بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة، وحقوق الآخرين، ولا يتعارض مع الأمن القومي".

فإن النيابة العامة يجب أن تبادر بنشر المعلومات المتعلقة بهؤلاء المتهمين بشكل يومي إعمالاً لمبدأي الإفصاح والشفافية، ولتسهيل الدفاع عنهم من قبل المحامين إعمالاً لنص المادة ٧٨ من الدستور التي تنص على أن " حق الدفاع أصالة أو بالوكالة مكفول".

فضلاً عن أن نشر هذه المعلومات يحول دون حدوث أي انتهاكات ضد المقبوض عليهم، ويشيع الثقة لدى الجمهور بأن من يقبض عليه يعامل بما يحفظ عليه كرامة الإنسان، وأنه يمكن لذويه الوصول إليه بسهولة، خاصة أن لجهات الضبط تاريخ سيء في معاملة المواطنين اللذين يتعرضون للقبض في مثل هذه الأحداث، فضلاً عن وجود عدد كبير من المفقودين في أحداث مختلفة منذ بداية الثورة وحتى الآن، بسبب سياسة الاحتجاز غير القانوني وامتناع أماكن الاحتجاز والسجون عن إتاحة هذه المعلومات، وسوف يكون لدوركم في نشر المعلومات المذكورة أثر بالغ في منع وقوع مثل هذه الانتهاكات أو تكرارها

بناء عليه

نلتمس من سيادتكم نشر المعلومات الآتية المتعلقة بكل من يتم القبض عليه على خلفية التظاهر أو المشاركة في أحد الاحتجاجات على مستوى الجمهورية، بشكل يومي وبالصيغة التي ترونها مناسبة مع مراعاة تحديثها .

- ١ - أسماء المقبوض عليهم.
- ٢ - أعمار المقبوض عليهم.
- ٣ - أماكن القبض.
- ٤ - التهم الموجهة إليهم.
- ٥ - أماكن احتجازهم.
- ٦ - قرار النيابة العامة بعد التحقيق.